كلمة سعادة السفير أسامة أحمد نُقلي
سفير المملكة العربية السعودية
في جمهورية مصر العربية
والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية
للاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين
وكبار المسؤولين التحضيري للقمة العربية التنموية:
الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة

الجمهورية اللبنانية: 2019/1/17

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وأله وصحبه أجمعين

أصحاب المعالي والسعادة مندوبي الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية

أصحاب السعادة الأمناء العامين المساعدين للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سعدنا في المملكة بإستضافة القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي عقدت بالرياض في عام 2013م ونتج عنها العديد من القرارات التي ساهمت في تعزيز العمل العربي المشترك في المجاليين الاقتصادي والاجتماعي، يأتي على رأسها إقرار مبادرة خادم الحرمين الشريفين بزيادة رؤوس أموال المؤسسات المالية العربية والشركات العربية المشتركة بنسبة لاتقل عن (50%)، وكان لهذه المبادرة الأثر الكبير في تعزيز قدرات تلك المؤسسات على تلبية حاجات الدول العربية المتزايدة لدفع عجلة التنمية فيها، كما أقرت القمة الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية (المعدّلة) والتي تخضع حالياً للمراجعة والتطوير لكي تواكب المستجدات في مجال الاستثمار على المستوى العالمي. كما رحبت القمة ببرنامج تمويل التجارة العربية البينية الذي أطلقته المؤسسة الإسلامية الدولية للتجارة واستكملت مرحلته الأولى وتستعد لإطلاق المرحلة الثانية منه.

وخلال رئاسة المملكة للقمة تحققت الكثير من الإنجازات في العديد من المشاريع العربية المشتركة سواء في إطار مبادرة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، أو في مجال الربط الكهربائي

العربي الذي أُنجزت فيه عدد من مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية وفي مجال الربط السككي العربي، والذي يخضع حالياً للدراسات الفنية، كما صدرت العديد من الاستراتيجيات العربية في كثير من المجالات سواء في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي، وأُقرت العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في العديد من المجالات أذكر منها اتفاقية تجارة الخدمات بين الدول العربية، واتفاقية التعاون الجمركي العربي، كما أُقرت آلية لالتزام الدول العربية بمتطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتعزيز الشفافية، كما يتواصل العمل على قدم وساق من أجل قيام الاتحاد الجمركي العربي، كما تم إقرار ما لايقل عن (90%) من قواعد المنشأ التفصيلية العربية وغير ذلك من الإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة.

أصحاب المعالي والسعادة

تأتي قمة بيروت التنموية في ظل الكثير من التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك، والتي تتطلب منا جميعاً زيادة وتيرة هذا العمل لتحقيق المزيد من الإنجازات والتي تنعكس آثارها على الدول العربية جميعها.

ويحفل جدول أعمالنا بالعديد من الموضوعات التي تسير في هذا الاتجاه والتي تتطلب منا دراستها بشكل مستفيض وتحديد مايمكن اقتراحه ليكون على جدول أعمال القمة ومنها مايتعلق بالأمن الغذائي العربي أو المنشآت الصغيرة والمتوسطة أو السوق العربية للكهرباء، أو مجال الطاقة المستدامة، أو مجال الأسرة والطفل وغيرها من المجالات. وإنني على ثقة بأننا سنخرج – بإذن الله – بنتائج طيبة تنعكس في جدول أعمال القمة.

ختاماً نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً إلى ما فيه خير أمتنا العربية، واستأذنكم في تسليم الرئاسة لسعادة أخي المندوب الدائم للجهورية اللبنانية السيد/ علي الحلبي متمنياً له التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.